

Distr.: General
14 October 2020
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير التاسع والستون المقدم عملا بأحكام الفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020) التي طلب المجلس إلى الأمين العام فيها أن يقدم تقريرا كل 60 يوما على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات التي أتيحت لوكالات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي قامت بإيصالها، فتتعلق بشهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020.

ثانيا - التطورات الرئيسية

النقاط الرئيسية

1 - استمر تزايد عدد الحالات المؤكدة للإصابة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لكنه ظل منخفضاً مقارنة ببعض البلدان المجاورة. ويشير الاختبار المحدود ودرجة عالية من انتقال العدوى في المجتمعات المحلية، حيث لا يتسنى تحديد مصدر معروف لـ 92 في المائة من الحالات المؤكدة، إلى أن العدد الفعلي للحالات قد يتجاوز بكثير الرقم المقدم رسميا.





2 - وظل أثر الأزمة الاقتصادية ملموسا في جميع أنحاء البلد. فلئن انخفضت أسعار المواد الغذائية بنســبة 3 في المائة في آب/أغســطس، فقد ظلت تعادل 22 مرة تقريباً متوســط الأســعار قبل الأزمة. وأدى النقص في الخبز والوقود إلى طوابير طويلة ومخاوف بشـــأن قدرة المدنيين على التكيف خلال أشهر الشتاء.

3 - وتحققت مفوضــية الأمم المتحدة الســامية لحقوق الإنســان من 117 حادثا على الأقل قُتل فيها 108 مدنيين، من بينهم سبع نساء و 24 طفلاً، وأصيب ما لا يقل عن 172 مدنياً، من بينهم 12 امرأة و 21 طفلاً، نتيجة القيام بالأعمال العدائية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

4 - وفي الشــمال الغربي، وردت أنباء عن وقوع انتهاكات يومية تقريبا لوقف إطلاق النار في منطقة تخفيف التوتر في إدلب، رغم أن وقف إطلاق النار ظل إلى حد كبير قائما. واســـتمر نقص المياه في مدينة الباب وضواحيها، مما أثر على حوالي 000 185 شخص.

5 - وفي الشمال الشرقي، أوفدت بعثة تقييم إلى الهول في آب/أغسطس عقب وفاة ثمانية أطفال في المخيم في الفترة بين 6 و 10 آب/أغسطس. واستؤنف الضخ في محطة مياه علوك اعتباراً من 27 آب/أغسطس، بعد توقف دام أسبوعين، وتضـرر منه ما لا يقل عن 000 460 شـخص في مدينة الحسكة وتل تمر والمناطق المحيطة بهما.

6 - وفي الجزء الجنوبي من البلد، أثر نقص المياه في المناطق المحيطة بمدينة درعا على أكثر من 000 65 شخص. وفي الركبان، ظل حوالي 000 12 شـخص يعيشـون في ظروف قاسية بسبب القيود الصــارمة جدا التي أعاقت وصــول المنظمات الإنســانية إليهم. واســتمر تســجيل حوادث هجمات محددة الأهداف تضرر منها المدنيون.

7 - واستمرت أنشطة المساعدة الإنسانية التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء البلد. وشملت الاستجابة الإنسانية في المتوسط 7,4 ملايين شخص شهرياً في جميع أنحاء البلد خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020.

8 - وأســفر هجوم على مركبة تابعة لجمعية الهلال الأحمر التركي في شــمال حلب في 14 أيلول/سـبتمبر عن مقتل أحد العاملين في مجال الأنشـطة الإنســانية وإصــابة آخر بجروح. وفي اليوم نفســه، تسبب انفجار سيارة مفخخة في عفرين في مقتل عاملَين في مجال الأنشطة الإنسانية.

مستجدات الوضع الإنساني

3 - ظلت البيانات المتاحة تشـــير إلى انتشـــار عدوى مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على نطاق واسع في المجتمعات المحلية في الجمهورية العربية السورية، حيث لا يمكن تحديد مصدر معروف لأكثر من 92 في المائة من حالات الإصـابة المؤكدة رسـمياً. وحتى 30 أيلول/سـبتمبر، أبلغت وزارة الصـحة السـورية عن وقوع 200 4 إصـــابة، من ضـــمنها 200 حالة وفاة. وتم الإبلاغ عن 072 1 حالة أخرى في الشـــمال الغربي، بما في ذلك سـت حالات وفاة، وأبلغ عن 557 1 حالة في الشـمال الشـرقي، بما في ذلك 62 حالة وفاة. وظلت الكيانات العاملة في المجال الإنسـاني تتلقى تقارير عن حالات إضـافية محتملة وكذلك عن مرافق

للرعاية الصحية في بعض المناطق غير قادرة على استيعاب جميع الحالات المشتبه فيها، مع تعليق بعض المرافق للعمليات الجراحية أو تكييفها لأجنحة لاستيعاب الزيادة في عدد المرضى المصابين بكوفيد-19.

4 - وظلت الأزمة الاقتصادية تؤثر على المدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. ولئن كانت قيمة الليرة السورية في السوق غير الرسمية مستقرة نسبياً مقارنة مع وقت سابق من عام 2020، فقد شهد الأسبوع الأخير من شهر أيلول/سبتمبر تقلبات يومية تجاوزت 100 ليرة سورية. وانخفضت أسعار المواد الغذائية بنسبة 3 في المائة في الفترة من تموز/يوليه إلى آب/أغسطس. ومع ذلك، ظل سعر سلة الأغذية المرجعية القياسية يعادل 22 مرة تقريباً متوسط سعرها في فترة ما قبل الأزمة. وسجل برنامج الأغذية العالمي نقصا في الخبز في أيلول/سبتمبر، ولا سيما في المحافظات الجنوبية، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى ندرة دقيق القمح في جميع أنحاء البلد، وانقطاعات الكهرباء، وكذلك أزمة الوقود المستمرة. كما تأثر إنتاج القمح والشعير والزيتون وغيره من محاصيل الأشجار بحرائق هائلة؛ حيث اعتُبر أن أكثر من 000 16 هكتار من القمح قد احترقت خلال موسم الحصاد 2019-2020. ولئن كان من الصعب تقييم الأثر على إنتاج الأغذية بدقة، فيفترض أن الخسائر من هذا الحجم ستعادل حوالي 000 32 طن من القمح، وهو ما يكفي لتلبية الاحتياجات السنوية لحوالي 000 160 شخص. وتستهلك الجمهورية العربية السورية ما يقدر بـ 3,7 ملايين طن من دقيق القمح سنوياً، وهو ما يتجاوز الإنتاج الحالي بنحو مليون طن.

5 - وأدى نقص الوقود إلى طوابير في محطات الوقود العامة، مع ورود تقارير عن أشخاص ينتظرون لمدة يومين للتزود به في حمص وحماة. وارتفعت أسعار الوقود في السوق السوداء بنسبة 50 في المائة. وأبلغ أكثر من 86 في المائة من الكيانات العاملة في المجالي الإنساني التي شملتها دراسة استقصائية تم إجراؤها عن وجود تحديات في الحصول على الوقود، ونتج عن ذلك تأخير، في أيلول/سبتمبر، للعديد من قوافل المساعدات المقررة في حمص وحماة. ويشكل نقص الوقود مصدر قلق خاص مع انخفاض درجات الحرارة. واستمر تخطيط المنظمات الإنسانية للاستعداد للشتاء، حيث يقدر أن 3,1 ملايين شخص سيحتاجون إلى الدعم.

6 - وفي منطقة تخفيف التوتر في إدلب في الشمال الغربي، ظل وقف إطلاق النار إلى حد كبير صامدا، وإن سجل تزايد في عدد الانتهاكات. ووقع يوميا تقريبا قصف مدفعي متبادل عبر خطوط النزاع، ولا سيما في الجزء الجنوبي من منطقة تخفيف التوتر. وأفيد بأن قصف قرية جورين في شمال غرب محافظة حماة أسفر عن مقتل 20 مدنيا في يوم واحد في 24 أيلول/سبتمبر. ووقعت الاشتباكات البرية بشكل أقل تواترا وكانت محدودة النطاق. وأُبلغ عن عمليات قصف جوي قامت بها جهات موالية للحكومة في شمال وجنوب الطريق السريع M4. ومنذ بداية عام 2020، عاد ما يقدر بـ 000 225 شخص إلى مناطق في الشمال الغربي غير خاضعة لسيطرة الحكومة كانوا نزحوا منها، وعاد معظمهم إلى مناطق واقعة في جنوب الطريق السريع M4 أو قريبة منه، مثل أريحا وإحسم، وإلى مناطق واقعة غرب الطريق السريع M5 وقريبة منه، مثل دارة عزة والأتارب.

7 - وفي شمال حلب، استمر الإبلاغ عن نقص المياه في مدينة الباب والمناطق المحيطة بها، مما أثر على حوالي 000 185 شخص. وتم الإبلاغ عن حوالي 30 في المائة من حالات الإصابة بكوفيد-19 في الشمال الغربي في الباب، مما يجعلها المنطقة التي بها أكبر عدد من الحالات المبلغ عنها في الشمال الغربي. وبما أنه توقفت إمدادات المياه من خلال محطة ضخ المياه في عين البيضاء في شباط/فبراير 2017، ما فتئ السكان يعتمدون على مصادر بديلة، قُيمت على أنها غير كافية وغير مأمونة. وكانت الباب

إحدى المناطق الفرعية الأربع التي أبلغت عن أكبر عدد من حالات الأمراض المنقولة بالمياه في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2017. وفي أيلول/سبتمبر، تم الانتهاء من أشغال إصلاح خزان المياه الرئيسي وشبكة المياه التي تضررت من جراء النزاع في مدينة الباب. ورغم أن هناك حاجة إلى إصلاحات إضافية للهياكل الأساسية، فإن الإصلاحات لن تحل مشكلة نقص المياه، لأن المياه التي تغذي الشبكة من الآبار المحلية لا تغطي سوى 15 في المائة من الاحتياجات الأساسية.

8 - وفي الشمال الشرقي، سُجلت عدة هجمات عبر خطوط النزاع على طول خطوط التماس الجنوبية الشرقية لمنطقة عملية نبع السلام، لا سيما بالقرب من تل تمر. واستمر الإبلاغ عن وقوع الهجمات، التي شملت استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات والأسلحة الصغيرة، بما في ذلك ضد المدنيين. وأفادت التقارير بأن خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام زادت من هجماتها خلال الفترة. وواصلت أطراف متعددة عمليات مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. وأبلغت مرافق الاحتجاز عن وقوع المزيد من محاولات الهروب.

9 - وفي 8 أيلول/سبتمبر، بدأت السلطات المحلية في الشمال الشرقي نقل النازحين داخلياً، الذين نزحوا خلال العمليات العسكرية في تشرين الأول/أكتوبر 2019، إلى مخيم الطلائع الذي أنشئ حديثاً بالقرب من مدينة الحسكة. وحتى 30 أيلول/سبتمبر، كان قد تم نقل 063 3 شخصا إلى المخيم الجديد من الملاجئ الجماعية في مدينة الحسكة. وظلت الكيانات العاملة في المجال الإنساني تثير شواغل بشأن عمليات إعادة التوطين، بما في ذلك بخصوص طابعها الطوعي.

10 - واستؤنف الإمداد بالمياه من محطة مياه علوك إلى مدينة الحسكة في 27 آب/أغسطس، بعد توقف دام أسبوعين، تضرر منه ما لا يقل عن 000 460 شخص في مدينة الحسكة وتل تمر والمناطق المحيطة بهما. وكان قد استؤنف إمداد المنطقة التي توجد فيها محطة مياه علوك بالطاقة الكهربائية من سد تشرين ومحطتي الكهرباء في مبروكة والدرباسية في 22 آب/أغسطس. ووصلت إمدادات المياه إلى بلدة تل تمر في نفس اليوم. ومع ذلك، وبسبب ضعف ضغط الضخ نتيجة الانقطاع المتكرر للطاقة الكهربائية، استغرقت المياه وقتًا أطول للوصول إلى مدينة الحسكة. وتمكنت الفرق التقنية من إجراء إصلاحات أساسية في المحطة في 25 آب/أغسطس. وخلال فترة توقف الإمداد بالمياه التي استمرت أسبوعين، أُبلغ عن أكثر من ألف حالة إسهال في المراكز الصحية في المنطقة حيث لجأ السكان المحليون إلى استخدام المياه من مصادر بديلة، وفي بعض الحالات، غير مأمونة.

11 - وظل حوالي 600 64 شخص يعيشون في مخيم الهول، 94 في المائة منهم كانوا من النساء والأطفال، وكان 53 في المائة من هؤلاء أطفالا دون سن الثانية عشرة. وفي أعقاب وفاة ثمانية أطفال في مخيم الهول في الفترة بين 6 و 10 آب/أغسطس، قادت منظمة الصحة العالمية بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات إلى المخيم في 24 و 25 آب/أغسطس. وأكدت النتائج التي توصلت إليها البعثة أن التدابير المتعلقة بكوفيد-19 والتدابير الأمنية الصارمة هي من بين العوامل التي تحد من قدرات الإحالة إلى المرافق الطبية خارج المخيم. وأبلغت عدة مرافق في المخيم أيضا عن نقص في بعض الأدوية الأساسية، بما في ذلك للمواليد الجدد ولعلاج الأمراض المزمنة. وواصلت المنظمات الإنسانية الإعراب عن قلقها إزاء الحالة الأمنية في المخيم. إذ سُجل ارتفاع في حوادث العنف في أيلول/سبتمبر، بما في ذلك قتل عشرة أشخاص. وظل مخيم الهول معرضا لخطر تفشي كوفيد-19 على نطاق أوسع، مع تأكيد وجود أربع حالات إصابة بين سكان المخيم، بما في ذلك حالة وفاة واحدة.

12 - وشـهد جنوب غرب الجمهورية العربية السـورية اشـتباكات مسـتمرة أثرت على المدنيين واغتيالات لمقاتلين متصـالحين من جماعات المعارضـة المسـلحة السـابقة وشـخصـيات تابعة للحكومة، فضـلا عن احتجاجات محلية ضـد الغارات الحكومية، والاحتجاز التعسـفي، وحملات التجنيد، وعدم وجود الخدمات العامة. واستمر وقوع اشتباكات متقطعة، ولا سيما في محيط درعا.

13 - وظلت الاحتياجات الإنسـانية في الجنوب كبيرة جدا. ففي محافظة درعا، يعاني 41 في المائة من السـكان، الذين يبلغ عددهم حوالي مليون نسـمة، من انعدام الأمن الغذائي وأكثر من ثلث السـكان من العائدين. وتأثر أكثر من 000 65 شـخص يعيشـون في المناطق المحيطة بمدينة درعا بنقص المياه بسـبب نضوب مياه السد المحلي نتيجة الإفراط في الاستخدام. وعلى الرغم من أن هذا الحدث سنوي، فإن انخفاض سـقوط الأمطار في عام 2020 وحدوث تزايد في تدفق المياه في السـدود في السـويداء قد تركا السـكان والمزارعين بدون مصادر مياه بديلة كافية.

14 - وفي منطقة الركبان، التي لم تتمكن الأمم المتحدة من الوصـول إليها منذ أيلول/سـبتمبر 2019، ظل حوالي 000 12 شخص يعيشون في ظروف قاسية. وظل الأشـخاص المحتاجون إلى رعاية طبية غير قادرين على التوجه إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود منذ إغلاقها كليا في إطار التدابير التي اتخذت في شـهر آذار/مارس 2020 للوقاية من انتشـار كوفيد-19. وفي 19 أيلول/سـبتمبر، وصـل 286 شـخصـاً، من بينهم 118 طفلاً، من الركبان إلى ملجأ محمود عثمان في حمص. وحتى الآن، غادر 769 19 شخصا الركبان عبر ملاجئ حمص (انظر أيضا الفقرتين 38 و 45 أدناه).

مستجدات التطورات بوجه عام

15 - عقد المبعوث الخاص إلى سـوريا دورة ثالثة للهيئة المصـغرة للجنة الدسـتورية السـورية في جنيف خلال الأسـبوع الذي بدأ في 24 آب/أغسـطس. وكانت المناقشـات في معظمها موضـوعية وتم التركيز فيها على جدول الأعمال المتفق عليه. بيد أنه كانت هناك اختلافات حقيقية في الآراء بشـأن الجوهر، ولم يتمكن الرئيسـان المشـاركان للجنة من الاتفاق على جدول أعمال للدورة المقبلة. وواصـل المبعوث الخاص، وفقا لولايته وللاختصـاصـات والقواعد الإجرائية الأسـاسـية للجنة الدسـتورية التي تم الاتفاق عليها، تيسـير الجهود الرامية إلى دعم الاتفاق بين الرئيسين المشاركين بشأن جدول أعمال الدورة المقبلة وموعدها. وواصل المبعوث الخاص مشـاوراته مع المحاورين الدوليين على هامش دورة اللجنة الدسـتورية وخارج إطارها لحثهم على القيام بمساع دبلوماسية دولية بناءة فيما يتعلق بسوريا.

16 - وواصـل المبعوث الخاص التشـاور مع أعضـاء المجلس الاسـتشـاري النسـائي السوري. وعلى هامش دورة اللجنة الدستورية في جنيف، أعرب الأعضـاء عن إيمانهم بإمكانية إيجاد قواسم مشتركة وأفكار مشتركة بشأن صون حقوق المرأة السورية. وشددوا على أن التقدم في العملية السياسية ينبغي أن يحدث بالتوازي مع أوجه تحسن ملموسـة في حياة السـوريين، الذين لديهم شـواغل أمنية وصـحية مستمرة، فضـلا عن احتياجات إنسـانية واقتصـادية ملحة. ورددت هذه الرسائلَ مجموعةٌ واسعة من الجهات الفاعلة من المجتمع المدني التي تحاور معها المبعوث الخاص وفريقه.

الحماية

17 - ظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يعانون من العواقب المباشرة وغير المباشرة للنزاع المسلح والعنف. إذ قُتل مدنيون وأصيب آخرون نتيجة القصف والغارات الجوية المتقطعة في "منطقة تخفيف التوتر" في الشمال الغربي، ونتيجة للقتال بين مختلف الجماعات المسلحة وداخلها في الأجزاء الشمالي الغربي والشمالي والشرقي من البلد. واستمر أيضاً تعرض المدنيين للقتل والإصابة جراء هجمات نُفذت باستخدام أنواع مختلفة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات، وبسبب مخلفات الحرب من المتفجرات، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة. ونُفذت بعض الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع داخل المناطق السكنية والأسواق المحلية، سواء لاستهداف المدنيين أو بلا اكتراث بأثرها عليهم.

18 - وفي الفترة من 1 آب/أغسطس إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020، تحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من وقوع 117 حادثا على الأقل قُتل فيها 108 مدنيين، من بينهم سبع نساء و 24 طفلا، وجرح ما لا يقل عن 172 مدنيا، من بينهم 12 امرأة و 21 طفلاً، نتيجة للأعمال العدائية الدائرة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، ومنها القصف، والغارات الجوية، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والمتفجرات من مخلفات الحرب، والاشتباكات المسلحة، والاغتيالات على أيدي مختلف أطراف النزاع أو أطراف مجهولة. وتُعزى أغلبية الوفيات في صفوف المدنيين (64 في المائة) إلى المتفجرات من مخلفات الحرب في الأراضي الزراعية وإلى الاغتيالات. وفي ضوء الأنماط التي لوحظت وارتفاع عدد الحوادث وعدد من قتلوا وجرحوا من المدنيين في الأسواق والمناطق السكنية، يبدو أن أطراف النزاع لم تحترم المبادئ الرئيسية المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني وهي التمييز بين المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية؛ والامتناع عن شن هجمات عشوائية؛ واحترام مبدأ التناسب في الهجوم؛ والحرص باستمرار على تجنب استهداف المدنيين والأعيان المدنية في أثناء العمليات العسكرية.

19 - وواصل كل من القوات الموالية للحكومة والجماعات المسلحة احتجاز الأشخاص تعسفا في المناطق الخاضعة لسيطرتها الفعلية. وفي معظم الحالات التي وثقتها مفوضية حقوق الإنسان، لم تقدَّم للمحتجزين معلومات عن أسباب احتجازهم وحُرموا حقوقا أخرى تتعلق بمراعاة الأصول القانونية، أو حُجبت عن أسرهم المعلومات المتعلقة بأماكن وجودهم أو مصيرهم، مما يثير مخاوف في بعض الحالات من أن عمليات الاحتجاز هذه قد تشكل اختفاء قسريا. وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، واصلت المفوضية توثيق حالات المحتجزين المتوفين أثناء الاحتجاز، لأسباب يُزعم أنها طبيعية. وفي كثير من هذه الحالات، يبدو أن أفراداً تعرضوا للاختفاء القسري ولم يعرف أنهم كانوا محتجزين على يد الحكومة إلا بعد الاعتراف بوفاتهم. ونادراً ما أعيدت جثامين المتوفين إلى أسرهم التي حرمت أيضاً من فرصة الاستفسار عن أسباب الوفاة الرسمية أو معرفة مكان وجود جثامينهم. ووثقت المفوضية أيضا حالات توفي فيها عدد من المحتجزين والمختطفين وهم معتقلون لدى الجماعات المسلحة غير التابعة للدول وهيئة تحرير الشام وقوات سوريا الديمقراطية.

20 - وفي درعا، واصلت المفوضية تسجيل الاغتيالات الموجهة ضد المدنيين ومن تصالحوا من مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة السابقة. ونفذ معظم هذه الهجمات أشخاصٌ مجهولون. ونُفذت الاغتيالات أيضا في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في محافظة دير الزور، على يد أشخاص مجهولي الهوية، باستثناء عدد قليل من تلك الاغتيالات أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها مؤخرا.

21 – وواصلت الجماعات المسلحة غير التابعة للدول في الأجزاء الشمالي الغربي والشمالي والشرقي من البلد الاستهداف الممنهج للمدنيين، بمن فيهم أولئك الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم منتسبون إلى أطراف معارضة أو يُزعم أنهم ينتقدون من يسيطرون على المنطقة، بطرق منها عمليات القتل والحرمان التعسفي من الحرية، والتعذيب، وسوء المعاملة، وعمليات الاختطاف. وظلت أطراف النزاع تفرض على المدنيين المقيمين في المناطق الخاضعة لسيطرتها أحكاما وقواعد سلوكية تتعارض مع حقوق الإنسان تعارضا جوهريا، بما فيها الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي والحق في حرية التنقل وحرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

22 – وواصلت جماعات مسلحة مختلفة استهداف بعض الخدمات الإنسانية وخدمات الرعاية الصحية والأفراد العاملين في مجالها، إضافة إلى الإعلاميين. وتعرض بعض مرافق الرعاية الصحية وموظفوها لهجمات أو عمليات استهداف مباشرة. وبموجب القانون الدولي الإنساني، يجب على أطراف النزاع احترام وحماية موظفي الإغاثة الإنسانية والموظفين الطبيين المكلفين حصراً بالواجبات الطبية.

23 – وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حالت عراقيل دون الحصول على التعليم. ففي الجزأين الشمالي والشمالي الشرقي من البلد، بما في ذلك في الحسكة، اتخذت السلطات المحلية قرارات حرمت السكان من الحصول على التعليم، ومن حرية التنقل، وحقوق أساسية أخرى. ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن أكثر من 100 مدرسة أفادت التقارير بأن السلطات المحلية أغلقتها منذ آب/أغسطس 2020. واستمر تحاور الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، بما في ذلك عن كيفية ضمان دعم مصالح الطفل الفضلى، وكيفية ضمان حصول الطلاب على تعليم جيد ومعتمد وما يتصل بذلك من مسارات تعليمية توفر فرصًا للمستقبل في مدارس من اختيارهم. وأعيد فتح مدارس أخرى في الحسكة في نهاية أيلول/سبتمبر، بعد إغلاقها لمدة ستة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.

24 – وكان للحالة الأمنية في الشمال الشرقي والشمال الغربي، وكذلك تدابير التخفيف المتعلقة بكوفيد-19، أثر سلبي على قدرة النساء والمراهقات على الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة وكذلك على الخدمات المتصلة بالعنف الجنساني. وتشير معلومات تلقاها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تزايد مخاطر العنف الجنساني، بما في ذلك الزواج المبكر، المرتبط بالأزمة الاقتصادية والآثار الاجتماعية - الاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

25 – ولم تسجل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أي أضرار بالمرافق التعليمية من أي عمليات عدائية وقعت في الفترة المشمولة بالتقرير.

26 – وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغ نظام رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية عن وقوع أربعة حوادث أثرت على تقديم الرعاية الصحية. ووقعت حوادث إضافية، لكن لا يزال يتعين التحقق منها في إطار نظام الرصد التابع لمنظمة الصحة العالمية. ومنذ بداية العام، سُجل ما مجموعه 24 هجوماً أثرت على الرعاية الصحية، وأسفرت عن وقوع 41 جريحا و 13 قتيلا. ولا تزال هذه الحوادث ترهق النظام الصحي الذي أضعِف أصلا. وتفاقمت أوجه الضعف في النظام الصحي في جميع أنحاء البلد بسبب جائحة كوفيد-19.

الاستجابة الإنسانية

27 - استمرت أنشطة المساعدة الإنسانية التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. وشملت الاستجابة الإنسانية في المتوسط 7,4 ملايين شخص شهرياً خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020. وزاد متوسط تقديم المساعدة بنسبة تقدر بـ 21 في المائة بين الربعين الأول والثاني. وشملت المساعدة المقدمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير المساعدة الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى4,8 ملايين شخص في آب/أغسطس و 4,9 ملايين شخص في أيلول/سبتمبر، في جميع المحافظات الـ 14. واستفاد أكثر من 100 63 أسرة معيشية ضعيفة تملك الماشية من عمليات تلقيح للماشية دعمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ووصلت خدمات الحماية المقدمة من خلال 244 مركزاً مجتمعياً ووحدة متنقلة وفرتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى 13 محافظة، وقدم محامون ومتطوعون في مجال التوعية القانونية تدعمهم المفوضية خدمات قانونية إلى 700 39 مشرد داخليا وعائد وفرد في المجتمعات المحلية المضيفة في 14 محافظة. وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) الدعم للخدمات القانونية والإحالات لفائدة حوالي 700 لاجئ فلسطيني. وقدمت أفرقة توعية بالمخاطر دربتها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام دورات توعية لـ 000 9 مدني، كما قامت جهات شريكة مدعومة من اليونيسف بتثقيف 700 468 طفل و 300 184 مقدم للرعاية بشأن المخاطر، وشجعت على اتباع سلوكيات أكثر أمانا في المجتمعات المحلية الأكثر تضررا من التلوث بالذخائر المتفجرة. وتم تركيب لوحات إعلانية للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في المجتمعات المحلية التي كانت شهدت أعمالا عدائية في محافظات حلب ودرعا وحماة والقنيطرة وريف دمشق وحمص واللاذقية والسويداء وطرطوس. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الصحة الإنجابية والخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني إلى حوالي 700 582 شخص، كان 400 33 منهم في مناطق نائية.

28 - وواصلت الأمم المتحدة دعم جهود التأهب لجائحة كوفيد-19 والتصدي لها في جميع أنحاء البلد، وأعطت في ذلك الأولوية لتدابير احتواء الفيروس عن طريق تعزيز القدرة على الرصد والتشخيص، وشراء اللوازم والمعدات الطبية الحيوية؛ ودعم الاستعداد السريري؛ وحماية تقديم الرعاية الصحية الأساسية. وتم أيضا تعزيز الوعي بكوفيد-19 في مراكز توزيع الأغذية، فيما شملت حصص الإعاشة منتجات النظافة الصحية ومنتجات إعلامية. وحتى نهاية أيلول/سبتمبر، كان برنامج الأغذية العالمي قد قدم مساعدات غذائية إلى حوالي 100 11 شخص في مراكز الحجر الصحي الخاصة بكوفيد-19 في محافظات حلب وحماة وحمص ودير الزور واللاذقية وريف دمشق وطرطوس في إطار برنامج التغذية في المؤسسات. وتم تكييف طرائق استجابة الكيانات العاملة في المجال الإنساني من أجل سلامة المستفيدين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية ومن أجل تمكين استمرارية الاستجابة الأوسع نطاقا.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة شهريا من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى عبر جميع الطرائق في كافة أنحاء الجمهورية العربية السورية: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020

المنظمة	*متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	202 300
المنظمة الدولية للهجرة	68 100
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	4 600
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	443 700
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	2 640 500
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	1 388 931
صندوق الأمم المتحدة للسكان	318 800
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	25 200
برنامج الأغذية العالمي	4 850 000
منظمة الصحة العالمية	472 000

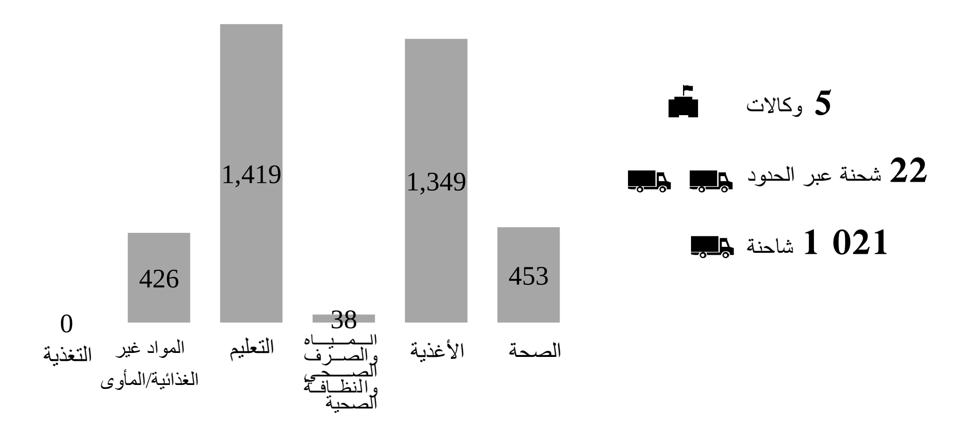
29 - ومن أوجه المساعدة الإنسانية التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة داخل الجمهورية العربية السورية تقديم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية لما عدده 3,5 ملايين شخص في آب/أغسطس و 3,4 ملايين شخص في أيلول/سبتمبر. ووزع برنامج الأغذية العالمي أيضا حصص إعاشة جاهزة على حوالي 000 14 شخص في رأس المعرة في محافظة ريف دمشق، التي كانت في السابق مغلقة بالكامل بسبب كوفيد-19. وتم القيام بذلك في إطار خطة للاستجابة في حالات الطوارئ تهدف إلى الحيلولة دون تفاقم انعدام الأمن الغذائي للسكان الضعفاء في المواقع التي كانت مغلقة بسبب الجائحة. وباستخدام مخصصات تبلغ 23 مليون دولار مقدمة في أيار/مايو منالصندوق الإنساني السوري، الذي ركز على التصدي لكوفيد-19، تلقى ثلاثة ملايين شخص مجموعات مستلزمات النظافة الصحية، وكان يجري إصلاح ستة مرافق صحية تقدم الخدمات لـ 000 93 شخص، وتم توفير إمكانية الحصول على مياه الشرب لـ 000 300 شخص. وفي 13 أيلول/سبتمبر، فتحت 103 مدارس تابعة للأونروا أبوابها لأكثر من 400 50 طالب للسنة الدراسية الجديدة.

30 - وفي الشمال الغربي، شملت المساعدات الإنسانية التي تم إيصالها عبر الحدود من خلال معبر باب الهوى تقديم مساعدات غذائية من برنامج الأغذية العالمي إلى 1,3 مليون شخص في آب/أغسطس و 1,5 مليون شخص في أيلول/سبتمبر. وتم تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة المدعومة من اليونيسف إلى 1,8 مليون شخص. واستفاد حوالي 000 88 طفل من برامج التغذية التي تدعمها اليونيسف في الشمال الغربي (انظر أيضا الفقرة 42 أدناه).

الشكل الأول

عدد المستفيدين، بحسب المجموعات، من المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود حسب القطاع والمنطقة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020 (المتوسط الشهري)

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الأغذية*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/المأوى*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	عفرين	187 375	210 010	–	22 635	–	–
حلب	اعزاز	68 750	73 468	12 500	17 218	–	–
إدلب	حارم	1 161 471	1 065 423	435 425	379 767	–	37 710
إدلب	إدلب	1 200	–	5 000	6 770	–	570

31 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافى الاتحاد الروسي الأمم المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، يعرض فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. وواصلت دول أعضاء أخرى أيضا تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية.

وصول منظمات المساعدة الإنسانية إلى السكان

32 - يتطلب تقديم المساعدة الإنسانية أن يكون بمقدور الأمم المتحدة وجميع شركاء العمل الإنساني الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة مأمونة ومستمرة ودون عوائق. ويتوقف العمل الإنساني المبدئي على القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة، وعلى رصد الآثار وتقييمها بشكل مستقل أيضا، بسبل منها التواصل المنتظم والمباشر مع السكان المتضررين. وتتسم ظروف إيصال المساعدات في البلد بالتعقيد بسبب اختلاف المناطق الجغرافية وتباين أنواع الخدمات، مما يستدعي اتباع طرائق عمل مختلفة. ويوجد في البلد ما يزيد

على 800 1 من موظفي الأمم المتحدة، يتمركز أكثر من 600 منهم في تسعة من مراكز العمل الإنساني خارج دمشق، في حلب ودرعا ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر 860 3 موظفا آخرين من موظفي الأونروا في جميع أنحاء البلد. ويسهم الوجود اللامركزي في توسيع نطاق الوصول إلى السكان المتضرِّرين والقرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى جهات فاعلة وطنية، منها المنظمات غير الحكومية والهلال الأحمر العربي السوري، بصورة رئيسية شؤون التوزيع والتنفيذ المتعلقة بالمعونة.

القيود المفروضة على إمكانية الوصول بسبب الجائحة

33 - ظل معظم الحدود البرية مغلقا في وجه تنقل المدنيين الأفراد، مع اتخاذ تدابير لتمكين استيراد الإمدادات والمساعدات الإنسانية، وكذلك عودة بعض المواطنين وفي بعض حالات الأشخاص الذين تمت إحالتهم لأسباب طبية. وظلت إمكانية الوصول عبر نقاط العبور داخل الجمهورية العربية السورية أيضا مقيدة إلى حد كبير، مع بعض الاستثناءات بالنسبة للبضائع الإنسانية والتجارية، والعاملين في المجال الإنساني، والطلاب، والأشخاص الذين تتطلب حالتهم الصحية عناية طبية. وظلت رحلات الركاب التجارية الدولية معلقة. واستمر تشغيل الرحلات الداخلية لشحن البضائع ونقل الركاب، ومنها الرحلات التي تسيرها دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.

إيصال المساعدات الإنسانية داخل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة

34 - في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، كانت الشفونية وميدعة وكفر بطنا في الغوطة الشرقية، وبيت جن ومزرعة بيت جن في ريف دمشق الغربي، من بين المجتمعات المحلية والجيوب التي ظل الوصول إليها صعبا بسبب ضرورة الحصول على الموافقات الإدارية والأمنية. وفي الجزء الجنوبي من البلد، لم تزل مظاهر انعدام الأمن والقيود الإدارية تحول دون استمرار إمكانية الوصول إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها سابقا الجماعات المسلحة غير التابعة للدول، ولا سيما في حي درعا البلد في مدينة درعا وفي أنحاء في غرب درعا والقنيطرة.

35 - ولم يزل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة يتوجهون إلى المواقع الميدانية جنبا إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري في إطار بعثات للتقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020، جرى 092 2 تنقلا برنامجيا عاديا في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، أي بزيادة قدرها 36 في المائة مقارنة بفترة تقرير شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، التي بلغ فيها عدد تلك التنقلات 541 1 (انظر الجدول 3)[(1)]. وتعزى هذه الزيادة أساسا إلى تخفيف حظر التجول المتعلق بكوفيد-19، وإلى عمليات التكيف مع التدابير الوقائية من كوفيد-19 التي اتخذها الشركاء المنفذون. وتتألف الزيادة في معظمها من بعثات رصد وبعثات مرافقة لعمليات إيصال المساعدات، لا سيما في دير الزور ودرعا، قام بمعظمها مراقبون من أطراف ثالثة.

---

(1) يحصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في المراكز الإنسانية خارج دمشق على موافقات برنامجية أو "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصول المنتظم إلى الوجهات المقصودة وتُقلِّص الشروط البيروقراطية.

36 - وأجري 37 في المائة من تلك التنقلات العادية المتعلقة بالبرامج في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور في الشمال الشرقي، ويمثل ذلك زيادة بنسبة 87 في المائة عما سُجل في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وأجريت نسبة 21 في المائة أخرى في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة في الجنوب، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 50 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق (انظر الشكل الثاني). وكان في منتصف أيلول/سبتمبر انخفاض في تواتر بعض البعثات نتيجة لنقص الوقود. وقد أدى ذلك الانخفاض في التواتر في بعض الحالات إلى تقليص عمليات الرصد، وأوجه تأخير في التنفيذ، وتعديلات في الميزانية من قبل الشركاء المنفذين.

الجدول 3

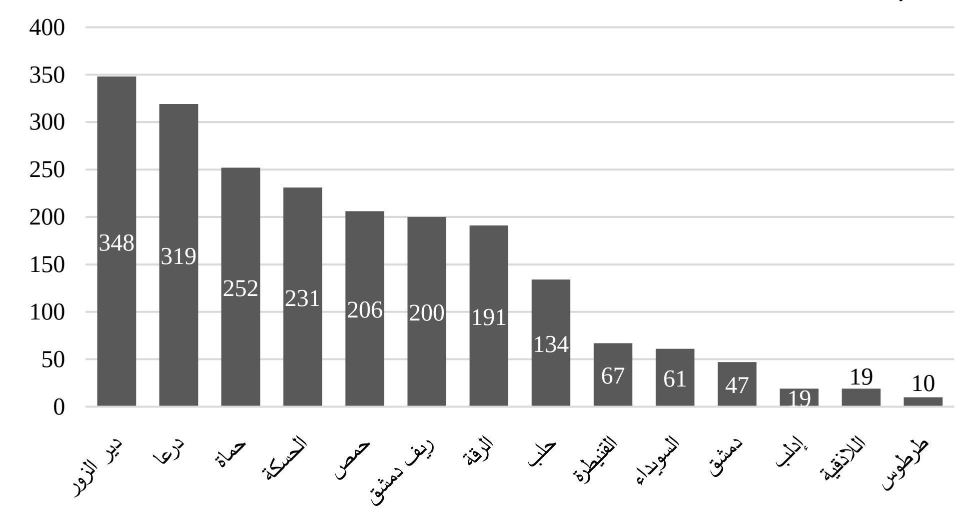
إجمالي عدد البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، حسب النوع: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020

نوع البعثة	*موافقة عامة*	*موافقة خاصة بالبرامج*	*المجموع*
بعثات التقييم	54	1	55
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	56	–	56
بعثات الرصد	1 965	3	1 968
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	13	–	13
المجموع	**2 088**	**4**	**2 092**

ملحوظة: لا تستلزم البعثات التي تتم في إطار الموافقة البرنامجية أو الموافقة العامة الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية.

الشكل الثاني

البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، حسب المحافظة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020



ملحوظة: لا تستلزم البعثات التي تتم في إطار الموافقة البرنامجية أو الموافقة العامة الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية.

37 - أما بالنسبة للبعثات التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية، فقد قدمت الأمم المتحدة 278 طلبا جديدا، تمت الموافقة على نسبة 64 في المائة منها (انظر الجدول 4). ويمثل ذلك تحسناً بنسبة 9 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، عندما تمت الموافقة على 55 في المائة من طلبات إجراء البعثات البالغ عددها 251 طلبا، وتحسناً بنسبة 16 في المائة مقارنة بمتوسط معدل الموافقة منذ كانون الأول/ديسمبر 2019 (48 في المائة). وفي نهاية المطاف، لم تضطلع وكالات الأمم المتحدة إلا بـ 152 بعثة من أصل 177 بعثة تمت الموافقة عليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير وهي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر.

38 - وفي 17 أيلول/سبتمبر 2020، قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنسيق بعثة، بقيادة منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، إلى الواحة والضمير في ريف دمشق. وأجريت البعثة في إطار الجهود المشتركة التي بذلها كل من الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري لدعم المدنيين الراغبين في مغادرة الركبان، في حين استمرت الدعوة لإيجاد حلول دائمة لجميع المدنيين في الركبان. وبدأت أعمال التحضير ليقوم فريق فني تابع للأمم المتحدة بإجراء تقييم للاحتياجات في الواحة في تشرين الأول/أكتوبر.

39 - وفي 29 أيلول/سبتمبر 2020، أوفدت الأمم المتحدة بعثة تقييم مشتركة مع الهلال الأحمر العربي السوري إلى المناطق التي تغيرت الجهة المسيطرة عليها في شمال حماة، حيث قامت بزيارة ناحية محردة، ومورك في ناحية صوران، وقرى كفر زيتا، واللطامنة، ولطمين. ووافق محافظ حماة على إجراء البعثة. وفي أيلول/سبتمبر، قامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بـ 21 بعثة في الغوطة الشرقية والغربية وريف دمشق، لتقييم التلوث بالذخائر المتفجرة في المجتمعات المحلية.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية، حسب النوع: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*النسبة المئوية الموافق عليها*
بعثات التقييم	91	64	70
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	31	19	61
بعثات الرصد	99	46	46
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	28	19	68
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	29	29	100
المجموع	**278**	**177**	**64**

ملحوظة: تستلزم البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر خطوط النزاع عموما موافقة محددة من وزارة الخارجية.

إيصال المساعدات في الشمال الشرقي للجمهورية العربية السورية

40 - واصلت الأمم المتحدة في الشمال الشرقي إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منتظم ومستمر في معظم أنحاء محافظة الحسكة وفي بعض أجزاء محافظة الرقة، في حين ظلّ من الصعب الوصول إلى مناطق أخرى، مثل منبج وعين العرب، انطلاقا من دمشق، وذلك لعدم وجود اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على هذه المناطق وبسبب انعدام الأمن. وفي النصف الأول من أيلول/سبتمبر، تأخر العديد من الشحنات الإنسانية المرسلة عبر خطوط النزاع من دمشق وحمص واللاذقية إلى القامشلي عند معبر الطبقة نتيجة للإجراءات البيروقراطية الجديدة التي فرضتها السلطات المحلية. وقد تأثر بذلك ما يزيد على 100 شاحنة تحمل المساعدات، تمكنت جميعها من المضي قدما اعتبارا من 16 أيلول/سبتمبر. ومع ذلك، واجهت وكالات الأمم المتحدة تأخيرات كبيرة في الحصول على الموافقات الحكومية، التي هي مطلوبة للسماح للشحنات بالانتقال من القامشلي إلى مواقع تسليمها في مناطق خارج سيطرة الحكومة في الشمال الشرقي.

41 - واستمر الإبلاغ عن وجود ثغرات فيما يتعلق بعمليات تسليم المواد الطبية إلى المرافق التي كانت تتلقى الدعم من قبل من خلال عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود من العراق. وإجمالا، تم تزويد 36 في المائة تقريبا من المرافق التي كانت تعتمد في السابق على العمليات عبر الحدود من العراق بإمدادات طبية من خلال عمليات إيصال المساعدات عبر خطوط النزاع في عام 2020. وتلقت الآن جميع المستشفيات التي كانت تعتمد في السابق على العمليات عبر الحدود مواد طبية من خلال عمليات الإيصال عبر خطوط النزاع في مناسبة واحدة على الأقل. ولا تزال هناك ثغرة في عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية والوحدات الطبية المتنقلة التي تم الوصول إليها. وبحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، أُكمل توزيعُ 85 طنا من اللوازم الطبية من آخر شحنة برا لمنظمة الصحة العالمية تصل إلى الشمال الشرقي في تموز/يوليه. وشملت المرافق المتلقية للإمدادات من هذه الشحنة حتى الآن 17 مستشفى، منها 12 مستشفى كانت تُدعم في السابق من خلال عمليات تجرى عبر الحدود. وعندما تصبح بيانات التوزيع النهائية من هذه الشحنة متاحة، قد تُظهر زيادة أخرى في المرافق التي تم الوصول إليها من خلال عمليات إيصال عبر الخطوط. وتعطلت أيضا السلاسل المحلية للإمداد بالأدوية واللوازم الطبية بسبب الحالة الاقتصادية، مما تسبب في نقص في بعض الأدوية الرئيسية، مثل الإنسولين. وأبلغت منظمة شريكة من المنظمات غير الحكومية تدعم 38 مرفقا صحيا عن نفاد كامل مخزونها من الإنسولين، فضلا عن نقص في أدوية بالغة الأهمية لعلاج أمراض غير معدية.

إيصال المساعدات في الشمال الغربي للجمهورية العربية السورية

42 - واصلت وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة العاملة في مجال المساعدة الإنسانية التصدي للتحديات اللوجستية والعملياتية الناجمة عن تقليص نقاط العبور الحدودية المأذون لها إلى نقطة عبور واحدة عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2533 (2020). وقامت مجموعة اللوجستيات التي يقودها برنامج الأغذية العالمي بتوسيع مركز الشحن العابر في المعبر المأذون له المتبقي في باب الهوى. ويضاعف التوسيع الحجم المادي للمركز من 000 5 إلى 000 10 متر مربع لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الموظفين وضمان الامتثال المستمر لتدابير التباعد البدني المتخذة بسبب جائحة كوفيد-19. ولئن واجهت القوافل الإنسانية الأولى من باب الهوى إلى المناطق التي كان يتم إيصال المساعدات إليها سابقا من باب السلام بعض التحديات اللوجستية، فقد تم التوصل إلى اتفاقات مع الأطراف المسيطرة على إجراءات بيروقراطية مبسطة، مما أتاح تحسين وصول شحنات المساعدات الإنسانية إلى جميع الوجهات في شمال غرب سوريا. وظلت

هناك شـواغل بشـأن حالة الطرق التي تربط باب الهوى بشـمال حلب وقدرتها على تحمل مرور المركبات. وبعد إجراء تقييم، بدأ مشروع لإصلاح الطرق بتمويل من الأمم المتحدة بهدف استكمال الإصلاحات الأكثر إلحاحاً قبل موسم الشتاء.

43 - وواصـلت آلية الرصـد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السـورية عملياتها على النحو المنصـوص عليه في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020). وفي الفترة من 1 آب/أغسطس إلى 30 أيلول/سبتمبر، رصدت الآلية وأكدت الطابع الإنساني لـ 22 شحنة تتألف من 1 021 شـاحنة عبرت جميعها من تركيا إلى سـوريا عبر معبر باب الهوى. وبذلك وصـل مجموع عدد الشـاحنات التي جرى رصـدها منذ بدء العمليات إلى 41 055 شـاحنة (منها 31 083 شـاحنة عبر باب الهوى، و 5 268 شاحنة عبر باب السلام، و 4 595 شاحنة عبر الرمثا، و 109 شاحنات عبر اليعربية). ولم تكن هناك أي شـواغل أو شـكوك بشـأن الطابع الإنسـاني لتلك الشُّحنات. وقد دأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السـورية بكل شُـحنة تعبر الحدود قبل 48 سـاعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن البضـائع الإنسـانية المقرر إيصـالها، وعدد الشـاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووِجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

44 - وواصل العاملون في مجال الأنشطة الإنسانية القيام بنشاط باتباع نهج يشمل جميع الطرائق لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين، بطرق لا تشمل تقديم المساعدة عبر الحدود فحسب، بل أيضا من خلال بذل جهود متواصـلة لإكمال هذه المسـاعدة بإيصـال المسـاعدات عبر الخطوط إلى الشـمال الغربي. واستمر الحوار مع جميع الأطراف المعنية بشأن الطرائق التنفيذية لبعثة أولى من هذا القبيل. ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن هذه الطرائق خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

إيصال المساعدات في الجنوب الشرقي للجمهورية العربية السورية

45 - نُظمت آخر قافلة مسـاعدات إنسـانية تابعة للأمم المتحدة تصـل إلى الركبان من داخل الجمهورية العربية السـورية في أيلول/سـبتمبر 2019. ومنذ ذلك الحين، لم يصـل إلى الركبان سـوى عدد قليل من الشـاحنات التجارية عبر طرق غير رسـمية. فمنذ صـدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس إغلاق الحدود كإجراء من إجراءات الوقاية من جائحة كوفيد-19، لم يتمكن المحتاجون إلى الرعاية الطبية القادمون من الركبان من الوصـول إلى عيادة الأمم المتحدة الموجودة على الجانب الأردني من الحدود. وتواصـل التحاور مع الأطراف المعنية من أجل تيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى بقية سكان الركبان وحصولهم عليها.

التأشيرات وعمليات التّسجيل

46 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية لإتاحة منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات للأمم المتحدة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*العدد المرفوض*	*العدد الذي لم يبت فيه*[أ]
التأشيرات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	48	27	1	20
التجديدات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	155	120	–	35
طلبات التأشيرات التي لم يبت فيها والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	49	16	2	31
طلبات التجديد التي لم يبت فيها بعد والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	38	33	–	5

ملحوظة: سحبت الأمم المتحدة طلبا واحدا للحصول على تأشيرة كان قُدِّم خلال الفترة المشمولة بالتقرير وثمانية طلبات كانت لم يبت فيها بعد تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير.

(أ) يغطي عدد طلبات التأشيرة التي لم يبت فيها وطلبات تجديد التأشيرة الفترة بين شباط/فبراير وتموز/يوليه 2020.

47 - ويوجد في المجموع 41 منظمة غير حكومية دولية مسجَّلة لدى الحكومة للعمل في البلد.

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

48 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، ومن الغارات الجوية، ومن التبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة وغيرها من الهجمات. وعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضا في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية.

49 - ومنذ بداية النزاع، أُبلغ بمقتل المئات من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، منهم 24 من موظفي الأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة، و 19 منهم كانوا من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ وثمانية من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقُتل أيضا العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. وفي 14 أيلول/سبتمبر 2020، أسفر هجوم على مركبة تابعة لجمعية الهلال الأحمر التركي في شمال حلب عن مقتل أحد العاملين في مجال المساعدة الإنسانية التابعين لجمعية الهلال الأحمر التركي، بينما أصيب آخر بجروح. وفي اليوم نفسه، قُتل عاملان في مجال المساعدة الإنسانية في انفجار سيارة مفخخة في عفرين، أسفر أيضا عن مقتل تسعة مدنيين على الأقل وإصابة ما لا يقل عن 19 آخرين بجروح.

50 - وكان ما مجموعه 24 موظفا من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، جميعهم من الأونروا، قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

ثالثا - ملاحظات

51 - ما زلت أشعر بالجزع إزاء الأثر اليومي للنزاع المسلح والعنف على المدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك على العاملين في مجال المساعدة الإنسانية. ولا يزال النزاع العسكري مستمرا في بعض المناطق، وإن كان ذلك بدرجة أقل مما شوهد من قبل. ويجب أن تتوقف فورا الهجمات

التي تلحق الضرر بالمدنيين عن عمد أو بشكل عشوائي، بما في ذلك الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تنفذ في المناطق المأهولة والأسواق. والالتزام بموجب القانون الدولي الإنساني بحماية المدنيين والأعيان المدنية ملزم لجميع أطراف النزاع. وأشدد على ضرورة احتواء هذه الحوادث العنيفة التي تقوض الاستقرار، والاستفادة من الهدوء النسبي، وإرساء وقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني عملا بالقرار 2254 (2015).

52 - ويستمر التراجع الاقتصادي في التأثير على جميع المدنيين في الجمهورية العربية السورية، لكن أثره أشد على الفئات الأضعف. ولا تزال أسعار المواد الغذائية تعادل 22 مرة مستواها قبل الأزمة؛ ونتيجة لذلك، فالعديد من الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف السلع الأساسية. وتتفاقم الاحتياجات في جميع أنحاء البلد بسبب الآثار الصحية والاجتماعية - الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ولا يزال كل من المساعدة الإنسانية ووصول المعونة الإنسانية دون عوائق أمرين بالغي الأهمية في هذا السياق، وأذكر جميع أطراف النزاع بالتزامها بموجب القانون الدولي الإنساني بالسماح بالمرور السريع ودون عوائق للإغاثة الإنسانية المحايدة للمدنيين المحتاجين التي تُجرى دون أي تمييز ضار، وكذلك بالتزامها بتيسير هذا المرور. وتواصل وكالات الأمم المتحدة العمل مع شركائها في المجال الإنساني للتغلب على التحديات التنفيذية الناشئة عن تقليص الوصول إلى الشمال الغربي ليصبح من معبر حدودي واحد. ويشمل ذلك توسعة مركز الشحن العابر في باب الهوى، التي تم الانتهاء منها بالفعل، مما يضاعف الحجم المادي للمركز. وبُذلت الجهود وستستمر لتقديم المساعدة عبر الخطوط إلى الشمال الغربي.

53 - وأذكّر أيضا الأطراف بالتزامها بموجب القانون الدولي الإنساني بعدم مهاجمة أو تدمير أو إزالة أو تعطيل الأعيان، بما في ذلك منشآت وإمدادات مياه الشرب، التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين. وتزيد جائحة كوفيد-19 من الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بالحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي. وأدعو كذلك جميع الأطراف إلى إزالة العقبات العملية التي تعوق الحصول على التعليم في الأراضي الخاضعة لسيطرتها، تمشيا مع حق الإنسان في التعليم.

54 - ويواصل مبعوثي الخاص بذل الجهود الرامية إلى الإفراج من جانب واحد عن الأشخاص المحرومين من حريتهم بطريقة تعسفية. ويظل أغلبية هؤلاء الأشخاص محتجزين من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية. وأدعو الحكومة وجميع الأطراف الأخرى إلى تحديد مصير وأماكن وجود أولئك الأشخاص الذين تحتجزهم، وإلى إتاحة وصول الوكالات الإنسانية ووكالات حقوق الإنسان إلى جميع أماكن الاحتجاز. وينبغي أن تُمنح للأشخاص الذين يواجهون الملاحقة القضائية جميع الضمانات الدنيا للمحاكمة العادلة. ويجب على السلطات المحتجزة أن تجري تحقيقات فورية وفعالة وشاملة وشفافة لتحديد أسباب وظروف حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة إذا تبين أن هذه الوفيات ناجمة عن أفعال إجرامية. ويجب أن تُقدَّم للأسر معلومات عن مصير الأشخاص الذين توفوا أثناء الاحتجاز، وأن تحصل على تعويضات كاملة وكافية في غضون فترة معقولة في حالة الوفاة الناجمة عن الخطأ. ومن شأن الوفاء بهذه الالتزامات أن يبني أيضا الثقة داخل المجتمع، وكذلك بين الأطراف وأصحاب المصلحة الدوليين. ومن شأن عدم معالجة المسألة المتعلقة بالأشخاص المحتجزين تعسفاً أن يترك كلا من العدالة الموثوقة والمصالحة الحقيقية والسلام المستدام بعيدة المنال.

55 - وما زال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مصدر قلق بالغ. ويجب إخضاع مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان

والقانون الدولي الإنساني للمساءلة. وأذكِّر جميع الدول، ولا سيما الدول التي لها تأثير مباشر على أطراف النزاع، بأنها ملزمة باتخاذ خطوات استباقية لكفالة احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحكامه المتعلقة بحماية المدنيين. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وجميع الدول، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة بالموضوع. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني شرطٌ قانوني وأمر جوهري على حد سواء لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. وأكرّر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

56 - وبالنظر إلى الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثيرت بصورة متكررة فيما يتعلق بحماية المدنيين وغير ذلك من الشواغل المتصلة بحقوق الإنسان في البلد، ما زلت أحث بقوة حكومة الجمهورية العربية السورية، تمشيا مع قرارَي مجلس حقوق الإنسان دإ-1/18 و 22/19، على التعاون مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ومع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

57 - وأؤكد من جديد أن أي ترتيب من ترتيبات السلام المستدام يتوقف على إشراك النساء في المفاوضات باعتبارهن شريكات على نحو كامل. ولازلت أؤيد تأييدا كاملا الجهود التي يبذلها مبعوثي الخاص للدفع بالعملية السياسية إلى الأمام، بما في ذلك في سعيه إلى عقد الدورة الرابعة للجنة الدستورية. وأحث جميع الأطراف على إظهار التزامهم بتحقيق هذا الهدف، بطرق منها التوصل إلى توافق بشأن جدول أعمال الدورة المقبلة وموعد انعقادها. ولا يزال مبعوثي الخاص يذكّر جميع المحاورين بأن اللجنة الدستورية يمكنها أن تفتح الباب أمام عملية سياسية أوسع نطاقاً، تمشياً مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). ويجب أن تلبي هذه العملية تطلعات جميع السوريين. ولا زلت أدعو الأطراف في هذه العملية السياسية إلى الدخول في مناقشات بروح بناءة بغية ضمان أن تظل مصالح الشعب السوري، وإنهاء معاناته وضمان سلام مستدام، هي الأولوية الغالبة.

المرفق

الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجَّلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2020*

محافظة إدلب

- في 3 آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين وجُرح مدني آخر جراء ما أفيد بأنها غارات جوية أصابت مخيماً مؤقتاً للنازحين بالقرب من بلدة بنش في ريف إدلب الشرقي.
- في 11 آب/أغسطس، أصيبت امرأة بجروح فيما أفيد بأنها ضربة أرضية أصابت مكانا في بلدة النيرب في ريف إدلب الشرقي.
- في 14 آب/أغسطس، قُتل مدنيان وجُرح آخر إثر انفجار ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من النيرب في ريف إدلب الشرقي.
- في 15 آب/أغسطس، أصيب تسعة مدنيين بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي.
- في 24 آب/أغسطس، توفي مدني متأثراً بجروح قيل إنه أصيب بها فيما أفيد بأنه ضربة أرضية أصابت مكانا في البارة في ريف إدلب الجنوبي.
- في 1 أيلول/سبتمبر، جُرح مدنيان من جرّاء ضربة أرضية قيل إنها أصابت بليون في ريف إدلب الجنوبي. وفي اليوم نفسه، أصيب مدني بجروح بعدما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من البارة في ريف إدلب الجنوبي.
- في 3 أيلول/سبتمبر، أصيب 11 مدنياً، من بينهم صَبيان، بجروح بعد ما أفيد بأنه انفجار لما يشتبه في أنه جهاز متفجر يدوي الصنع ملصق بدراجة نارية في معرة مصرين في ريف إدلب الشمالي.
- في 7 أيلول/سبتمبر، قُتل مدني واحد وأصيب آخر بجروح بعدما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من البارة في ريف إدلب الجنوبي.
- في 7 أيلول/سبتمبر، قُتل مدنيان وأصيب خمسة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة وصبي، بجروح من جراء عدة ضربات أرضية قيل إنها أصابت مكانا في مدينة أريحا في ريف إدلب الجنوبي. وفي اليوم نفسه، جُرح مدني من جراء ضربات أرضية أفيد بأنها أصابت بلدة كنصفرة في ريف إدلب الجنوبي.

---

* تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طرحت في التقرير. ولكن، ونظرا لتغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، ما برح التحقق من الحوادث يزداد صعوبة. ولذلك لا تتضمن القائمة سوى الحوادث التي أُبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقا لمنهجيتها، ولا ينبغي اعتبارها قائمة شاملة.

محافظة حلب

- في 6 آب/أغسطس، قُتل صبي بعد أن أصاب ما أفيد بأنه عدة ضربات أرضية قرية الحمران في ريف حلب الشرقي.
- في 15 آب/أغسطس، قُتل مدني واحد وجُرح سبعة مدنيين عند ما أفيد بأنه انفجار لما يشتبه في أنه جهاز متفجر يدوي الصنع ملصق بدراجة نارية داخل سوق في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي.
- في 28 آب/أغسطس، أصيب مدنيان بجروح عند انفجار ما أفادت التقارير بأنه يشتبه في أنه جهاز متفجر مغناطيسي يدوي الصنع ملصق بمركبة في الباب في ريف حلب الشرقي.
- في 31 آب/أغسطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي.
- في 2 أيلول/سبتمبر، أصيب صَبيان بجروح من جراء لغم أرضي أفيد بأنه انفجر في أرض زراعية بالقرب من قرية تل شعير في ريف حلب الشمالي.
- في 12 أيلول/سبتمبر، جُرح مدنيان من جرّاء ضربة أرضية أفيد بأنها أصابت قرية برج القاص في ريف حلب الشمالي.
- في 14 أيلول/سبتمبر، قُتل 11 مدنياً، من بينهم صبي واحد، وجُرح 17 مدنياً، من بينهم امرأتان وستة صِبية وصبية واحدة، عند ما أفيد بأنه انفجار لما يشتبه في أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في عفرين شمال غرب حلب.
- في 14 أيلول/سبتمبر، قُتل أحد أفراد جمعية الهلال الأحمر التركي وجُرح عامل آخر في مجال الأنشطة الإنسانية عندما فتح مسلحون مجهولون النار على مركبتهما بالقرب من قرية تل بطال في ريف حلب الشرقي. وكانت المركبةتحمل شعار جمعية الهلال الأحمر التركي موضوعا بشكل واضح.
- في 15 أيلول/سبتمبر، أصيب مدنيان بجروح بعد ما أفيد بأنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق في البرازية في ريف حلب الشرقي.
- في 26 أيلول/سبتمبر، أصيب مدنيان، أحدهما امرأة، بجروح من جراء ما أفيد بأنه لغم أرضي انفجر في أرض زراعية في قرية قاسم في شمال غرب ريف حلب.

محافظة الحسكة

- في 11 آب/أغسطس، أفيد بأن رجلا مدنياً قُتل عند نقطة تفتيش بالقرب من القحطانية في ريف الحسكة الشمالي.
- في 27 آب/أغسطس، أصيب 11 مدنيا، من بينهم صبي واحد، بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق في رأس العين في ريف الحسكة الغربي.

- في 12 أيلول/سبتمبر، قُتل خمسة مدنيين، من بينهم أربع نساء، وأصيب ستة مدنيين، من بينهم امرأة واحدة، بجروح عند انفجار ما أفيد بأنه جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق في رأس العين في ريف الحسكة الغربي.
- في 24 أيلول/سبتمبر، أصيب مدني واحد على الأقل بجروح عند ما أفيد بأنه انفجار لما يشتبه في أنه جهاز متفجر يدوي الصنع ملصق بدراجة نارية في تل حلف في ريف الحسكة الغربي. وبعد حوالي ساعة، قُتل مدنيان، أحدهما صبي، وأصيب ستة مدنيين، من بينهم صَبيان، بجروح عندما انفجر ما يشتبه في أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في البلدة.
- في 26 أيلول/سبتمبر، قُتل مدنيان على الأقل وجُرح ما لا يقل عن تسعة مدنيين آخرين بعد أن انفجر ما أفيد بأنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة بالقرب من مدينة رأس العين في ريف الحسكة الغربي.

محافظة حماة

- في 6 آب/أغسطس، أصيب مدنيان، أحدهما امرأة، بجروح بعد إصابة ما قيل إنها غارات أرضية لقرية تل واسط في ريف حماة الغربي.
- في 9 آب/أغسطس، أصيب ثلاثة صبية بجروح جراء ما أفيد بأنه انفجار لغم أرضي بالقرب من قرية بريديج في ريف حماة الشمالي.
- في 13 آب/أغسطس، أصيب سبعة مدنيين بجروح بعد انفجار ما أفيد بأنه لغم أرضي في أرض زراعية بالقرب من قرية الخوين في ريف حماة الشمالي.
- في 24 أيلول/سبتمبر، أصيب مدنيان، أحدهما امرأة، بجروح بعد إصابة ما قيل إنها ضربة أرضية لقرية جورين في ريف حماة الشمالي.

محافظة حمص

- في 11 آب/أغسطس، قُتل صبي وفتاة عندما انفجر ما قيل إنه لغم أرضي بالقرب من مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي.

محافظة دير الزور

- في 15 آب/أغسطس، أصيب صبي بجروح عندما انفجر ما أفيد بأنه لغم أرضي في باغوز في ريف دير الزور الشرقي.
- في 29 آب/أغسطس، قُتلت فتاة بما أفيد بأنها نيران قناصة في ضواحي سويدان جزيرة في ريف دير الزور الشرقي.
- في 31 آب/أغسطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في مدينة الشحيل في ريف دير الزور الشرقي.

- في 6 أيلول/ســــبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في قرية الصبحة في ريف دير الزور الشرقي.
- في 7 أيلول/سبتمبر، أصيبت امرأة بجروح إثر انفجار لغم أرضي أفيد بأنه وقع في بلدة الكشمة في ريف دير الزور الشرقي.
- في 11 أيلول/ســبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في بلدة الكبار في ريف دير الزور الغربي.
- في 15 أيلول/ســــبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في بلدة الدحلة في ريف دير الزور الشرقي.
- في 23 أيلول/ســبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في مدينة البصـيرة في ريف دير الزور الشـرقي. وفي اليوم نفســه، قُتل مدني آخر في حادث إطلاق نار من مركبـة متحركـة قيل إنـه وقع في بلدة ذيبـان في ريف دير الزور الشـــرقي. وأعلن تنظيم الدولـة الإسلامية في العراق والشام في وقت لاحق مسؤوليته عن كلا الهجومين.

محافظة الرقة

- في 4 آب/أغسـطس، أصـيب رجل مدني بجروح في ضـربة أرضـية قيل إنها نفذت في قرية عفدكو في ريف الرقة الشمالي.
- في 6 آب/أغســطس، أصــيب 20 مدنيا، من بينهم ســبعة صــبية، بجروح عند انفجار مبلغ عنه لما يشتبه في أنها قنبلة يدوية في مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي.
- في 10 آب/أغسـطس، أُفيد عن إصــابة مدنيَين على يد مجموعة مسـلحة في قرية علي باجلية في ريف الرقة الشمالي.
- في 26 آب/أغسـطس، قُتل مدني بعد أن أصــاب ما قيل إنه ضـربة أرضـية مكانا بالقرب من قرية الشيخ حسن في ريف الرقة الشمالي.

محافظة درعا

- في 4 آب/أغسطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع على الطريق بين طفس وبلدة المزيريب في ريف درعا الغربي.
- في 7 آب/أغســـطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة أفيد بأنه وقع في مدينة درعا.
- في 13 آب/أغســـطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نـار من مركبة متحركة قيل إنـه وقع على الطريق بين معربة وغصم في ريف درعا الشرقي. وفي اليوم نفسه، قُتل ثلاثة مدنيين، بينهم صبي وفتاة، في ما أفيد بأنه إطلاق نار من مركبة متحركة في قرية المدورة.
- في 16 آب/أغسطس، قُتل مدني من ذوي الإعاقة فيما أفيد بأنه إطلاق نار من مركبة متحركة في طفس في ريف درعا الغربي.

- في 24 آب/أغسطس، قُتل صبيان وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين، من بينهم صبي، بعد ما قيل إنه انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق وإطلاق نار من مركبة متحركة في بلدة داعل في ريف درعا الشمالي.
- في 25 آب/أغسطس، قُتلت طفلة فيما أفيد بأنه إطلاق نار من مركبة متحركة في جاسم في ريف درعا الشمالي.
- في 27 آب/أغسطس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في بلدة جلين في غرب درعا.
- في 28 آب/أغسطس، أفيد بأنه قتل مدني على يد أشخاص مجهولين في منزله في بلدة اليادودة في ريف درعا الغربي.
- في 10 أيلول/سبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في بلدة جاسم في ريف درعا الشمالي.
- في 10 أيلول/سبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في مدينة درعا.
- في 12 أيلول/سبتمبر، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في بلدة المزيريب في ريف درعا الغربي.
- في 12 أيلول/سبتمبر، أصيب مدنيان بجروح في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة قيل إنه وقع في مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي.
- في 26 أيلول/سبتمبر، أصيب ثلاثة مدنيين بجروح في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة على الطريق بين اليادودة والمزيريب في ريف درعا الغربي.

- **محافظة دمشق**

- في 21 أيلول/سبتمبر، أُفيد بأن ثلاث نساء وطفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات اعتقلن عند نقطة تفتيش قرب بلدة الطيبة في محافظة ريف دمشق. ولا تزال أسرهن تجهل مصيرهن.